في بيان للمكتب الدائم لإتحاد الأدباء والكتاب العرب:

نلاعو الى تعزيز المواقف المبدئية والالتزام بالقضايا المصيرية للأمة

الادباء العرب يؤكدون وقوفهم إلى جانب المقاومة ويدعون إلى محاكمة اسرائيل من محكمة العدل الدولية

انتقد الادباء والكتاب العرب التواطؤ الامريكي المفضوح على الاعمال العداوانية والوحشية التي يشنها الكيان الصهيوني على الشعبين اللبناني والفلسطيني.

اكد الأدباء والكتاب العرب في ختام اعمال دورة المكتب الدائم للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب وقوفهم خلف المقاومة الإسلامية في لبنان وفلسطين واهدافها ووسائلها ورفضهم لما اسموه بالفتاوى القاصرة التي تدعو للاصطفاف المذهبي وتلوين المقاومة بألوان طائفية .

ودعا مثقفو وأدباء العرب في بيانهم الى وضع حد لعدوانية الادارة الأمريكية والحركة الصهيونية ،والتحقيق في الجرائم والمذابح التي ارتكبتها آلة الحرب الاسرائيلية في لبنان وفلسطين واحالة مرتكبيها الى محكمة العدل الدولية.

صنعاء / سبتمبر نت

وفيما يلي نشر البيان الصادر في ختام اعمال المكتب الدائم للاتحاد العربي للادباء والكتاب العرب:

بيان المكتب الدائم للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب
دورة صنعاء ٢٩/٧ـ ٢٠٠٦/٨/١

المكتب الدائم للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، وهو ينهي دورة اجتماع ناجحة في صنعاء، برعاية كريمة من فخامة الأخ/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية، يتوجه بالشكر لجمهورية اليمن رئيساً وحكومة وشعباً، واتحاد الكتاب والأدباء اليمنيين على استضافة هذه الدورة والندوة المرافقة لها ندوة " العلامة ابن خلدون".

لقد هيمن على أعمال هذه الدورة ما يتعرض له شعبنا في لبنان ومقاومته الباسلة من عدوان همجي بشع يشنه الكيان الإرهابي الصهيوني المحتل، بتحالف وتشجيع ورعاية تامة وشاملة من الولايات المتحدة الأمريكية التي عطلت مجلس الأمن الدولي والإرادة الدولية وكل الجهود المبذولة لوقف العدوان ووضع حد لقصف القرى والمدن وتدمير البنية التحتية للدولة اللبنانية، وتقويض البيوت على رؤوس ساكنيها من المدنيين الأبرياء، لاسيما في الجنوب والضاحية الجنوبية لبيروت والبقاع، وتشريد مئات الآلاف واستهدافهم وملاحقتهم في الطرقات والحافلات والملاجئ والمساجد، بدموية همجية وكراهية عنصرية تعجز الكلمات عن وصفها.

ويتم ذلك الفصل الدموي من تاريخ الكيان الصهيوني وإرهاب الدولة الذي يمارسه في وطننا العربي ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني بصورة خاصة، في ظل تواطؤ أميركي مفضوح، وصمت عربي رسمي مشين، وعجز عن وقف الكارثة الإنسانية التي تلحق العار بمجلس الأمن الدولي، وتشل هيئة الأمم المتحدة ومؤسساتها وتقضي على مصداقيتها بنظر الشعوب، لأنها بهيمنة الولايات المتحدة الأميركية عليها تتخذ مواقف مضادة لأهدافها وميثاقها والغاية من وجودها، وتعجز عن وقف إطلاق النار وفرض الأمن وإنقاذ المدنيين، وأصبحت أداة سياسية بيد الولايات المتحدة الأميركية والحركة الصهيونية، تسخّر لتنفيذ المشاريع الإمبريالية، وتغطية العدوان والقتل والتدخل في شؤون الآخرين وحصارهم ومحاولة الانتقاص من سيادة دول عربية وفرض الإرادة الأميركية الصهيونية والغربية عليها، والوقوف مع القرصنة الأميركية المستمرة في الوطن العربي وبعض بلدان العالم الإسلامي، منذ احتلال أفغانستان والعراق وملاحقة المقاومة في فلسطين والتدمير والقتل المستمرين في لبنان، والتدخل في السودان تحت غطاء قضية دار فور التي نريد حلاً سودانياً وعربياً عادلاً وسريعاً لها، ومحاولة دخول الصومال ووضعه في محنة صراع القوى التي تفرقت بين مؤيد للمحتل ومقاوم للاحتلال والتدخل الأجنبي.

إننا ونحن نتابع بألم وغضب شديدين المجازر الصهيونية الوحشية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكب ضد الأطفال والنساء والشيوخ والمدنيين كافة في لبنان وفلسطين، ونلاحظ عجز الأنظمة العربية وسكوتها وتواطؤ بعضها مع المعتدي، خوفاً أو طمعاً أو شراكة بغيضة في القتل والدمار وإضعاف الأمة وشق صفوفها، نحمل قادة الصهاينة: السياسيين والعسكريين، والإدارة الأميركية المتحالفة معهم والمشاركة لهم في القتل والعدوان، مسؤولية الدمار والجرائم الفظيعة التي وقعت ضد الأطفال والمدنيين والعمران في أماكن كثيرة من لبنان، لا سيما في مروحين وقانا وصور والضاحية الجنوبية لبيروت، وراح ضحيتها أكثر من سبعمئة وخمسين من الأبرياء حتى الآن، بينهم الكثير من الأطفال والنساء والشيوخ، عدا عشرات آلاف الجرحى ومئات آلاف المشردين الذين يهيمون على وجوههم بحثاً عن الأمن والمأوى والماء والغذاء والدواء. وهي مجازر ترتكب بتخطيط وتصميم إجرامي يدخل في حيز الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة، وتنطبق عليها اتفاقيات جنيف التي لا تطبق على الكيان الصهيوني حيث تضعه القوة الأميركية العمياء فوق القانون والعدالة والمساءلة، وتطلق يده في القتل والتدمير.

ونحمل الأنظمة العربية مسؤولية العجز عن اتخاذ موقف مسؤول حيال ما يجري للشعب العربي في لبنان وفلسطين، ومسؤولية خذلان المقاومة في لبنان وفلسطين والعراق، والتآمر عليها في حالات واتهامها لها بما لا يليق، وتنفيذ إرادة المعتدي والانصياع لمخططاته الشريرة الرامية إلى تقديم المقاومة العربية والإسلامية على أنها إرهاب، ومحاولة صبغها بوجه طائفي، وجعل الناس يصطفون مثل هذا النوع من الاصطفاف البغيض الذي يضعف المقاومة ويشعل نار الفتنة بين أبناء الشعب ويدمر الأمة.

إننا نرفض الموقف العربي الرسمي الذي تجلى ضعفه بصورة مخزية، ونعلن أنه لا يمثل إرادة الشعب العربي، ويشجع على تعميق الهوة بين الأنظمة والجماهير. ونستهجن تعطيل عقد قمة عربية في مثل هذه الظروف المأسوية والمصيرية استجابة لإيعاز أميركي، ونتألم لأن أنظمتنا التي أعلنت جامعتها عن فشل عملية السلام ما زالت تقول بخيار سقيم هو خيار السلام الإستراتيجي الذي فشل تماماً، ولا تقدم بدائل تمكّنها من حماية الشعب والحق والأرض وحتى سلام الاستسلام الذي تقبل عليه وتدعو له وتقدم على طريقه مبادرات لا يكترث بها أحد.

إننا في خضم الدم والدمار والموت وسقوط الخيارات العربية الرسمية وفي لحظة تجلي المقاومة في لبنان قوة قهرت العدو، نعلن أن المقاومة بديل والتحرير هدف، وندعو شعبنا إلى تعزيز احتضان هذا الخيار وتعزيز المقاومة بكل الإمكانات والوسائل.

إننا نعتز بالمقاومة في لبنان وفلسطين والعراق وفي أي مكان من وطننا العربي تتصدى فيه قوى الشعب للاحتلال والاستعمار والتدخل الأجنبي، ونؤيد المقاومين ونعلي شأنهم، ونأسف لأن الجيوش العربية التي يُصرف عليها الكثير لم تقم بواجبها في الدفاع عن الشعب والوطن والحق والقضية والأطفال والهوية، وأنها منصرفة أو مصروفة إلى حماية الأنظمة أكثر من حماية الوطن والأمة والمصالح العربية والحق والحرية الأساسية حرية الأوطان لكي يتحرر المواطنون، لأنه لا يوجد حرية لأي فرد في وطن محتل مستعبد يعاني من فقدان السيادة والكرامة الوطنية والقومية.

إننا نؤكد احتشادنا خلف المقاومة وأهدافها ووسائلها، ونعلي شأنها وشأن أبطالها، ونرفع شهداءها عالياً.. إنهم أبطال الأمة وليسوا الإرهابيين أو المخربين أو ما يشاء المحتل وعملاؤه وأعوانه أن يطلقوا عليهم من تسميات وصفات.. ونرفض الوصف الطائفي للمقاومة، لأن ذلك يهدف إلى إضعافها وإشعال الفتن الطائفية بين المسلمين وإراحة العدو وترسيخ وجوده، وتنفيذ مشاريعه العدوانية ومنها مشروع الشرق الأوسط الكبير الذي يقدم اليوم بصورة الجديد في حلة دموية صارخة الإجرام.

كما نرفض الفتاوى القاصرة التي تدعو للاصطفاف المذهبي، وتلون المقاومة بألوان طائفية بغيضة، ونقول بأن كل من يرمي حجراً على المحتل، أياً كان دينه أو مذهبه أو لونه، يستحق الاحترام ويمثل موقف الشعب والأمة.

وندعو إلى تعزيز المقاومة ودعمها بكل الإمكانات والوسائل، وتعزيز صمود الشعب اللبناني وإعادة إعمار لبنان وتعزيز حكومة الشعب الفلسطيني المنتخبة ومقاومته الباسلة، ونؤكد أهمية تنامي حركة الوعي والصحوة الشعبية التي ترفع اليوم في أرجاء الوطن العربي كله راية المقاومة.

ونعلن باسم الأدباء والكتاب العرب الذين نمثلهم أن المقاومة هي البديل المجدي والمشرف للخيارات الرسمية البائسة، وأن الأدب والإبداع يستلهمان المقاومة ويدعمانها بلا حدود، وقد أثبتت المقاومة بصمودها الرائع وتصديها البطولي للعدوان وترسانته العسكرية الهائلة وحقده العنصري الكريه، وبوصولها بصواريخها وقذائفها إلى عمق فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ في سابقة لم تتحقق على هذا القدر من التأثير والقوة والاتساع في حروب العرب كلها مع الكيان الصهيوني، وبكشفها لهشاشة مجتمع العدو، وجبن جنوده، وسقوطه الأخلاقي الذريع، وتحملها التضحيات ببسالة، أثبتت مصداقيتها وقدرتها القتالية وجدارتها بأن تقود طلائع الأمة إلى النصر إن شاء الله وأن تستلهم الكلمة بطولاتها وتضيء شموعاً على طريقها.

وفي الوقت الذي تهيمن علينا فيه محنة الشعب في لبنان، لا ننسى المشهد الدامي في فلسطين حيث يتعرض شعبنا الأعزل هناك لوحشية الاحتلال وعنصريته، وتلاحق المقاومة الفلسطينية البطلة بأقسى أنواع التصفيات وأكثرها وحشية وهي تتصدى لآلة الاحتلال العسكرية، وتقاتل وتتابع مسيرة الجهاد في ظروف غاية في الصعوبة، وحيث تباد أسر بكاملها، وتدمر مقومات الصمود والعيش والبقاء، وتحاصر الحكومة الشرعية المنتخبة ديمقراطياً حصاراً قاتلاً له وجه عربي مؤسف، لأنها ترفض التفريط بموقعها الشرعي وحقها المشروع وبحقوق الشعب الفلسطيني التاريخية في أرضه، وتصر على أن تكشف نفاق الإدارة الأمريكية التي تقول بأنها تدعم الديمقراطية ولا تلتزم بنتائجها، وتفضح تهافت منطقها وضلوعها في التواطؤ مع العدوان والاحتلال ضد كل ما يمثل العدالة والحرية وحقوق الشعوب في العيش بكرامة وأمن واستقرار. كما أننا لا ننسى محنة الشعب العراقي وما تعانيه المقاومة الوطنية الشريفة هناك وما تجر إليه بعض الأطراف من فتنة يغذيها العدو المحتل.

ونرفض محاصرة سورية واستمرار اتهامها واستهدافها وتهديدها، كما نرفض التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للسودان والصومال، وندعو الجامعة العربية والاتحاد الإفريقي وقمة المؤتمر الإسلامي إلى إيجاد كتلة قادرة على العمل والتأثير في المؤسسات الدولية والرأي العام العالمي لوقف العدوان فوراً على لبنان والشعب الفلسطيني، وإغاثة المشردين وإعادتهم إلى بيوتهم، واجتثاث الاحتلال من كل مكان في العالم، ووضع حد لعدوانية الإدارة الأميركية والحركة الصهيونية التي فاقت كل حدود، والتحقيق في المذابح والجرائم التي ارتكبها العدو في لبنان وفلسطين، وإحالة مرتكبيها إلى محكمة العدل الدولية، ومتابعة ذلك بكل القوة والجدية والاهتمام. كما ندعوها إلى حل مشكلة دار فور لسد الذرائع على الأجنبي وحتى لا تكون مظلة لمن يستهدفون السودان الشقيق أرضاً وشعباً وانتماء عربيا.

وندعو الأدباء والكتاب العرب إلى تعزيز المواقف المبدئية وتعميق الانتماء والالتزام بالقضايا المصيرية للأمة وعلى رأسها قضية فلسطين، وإلى مناصرة الحق والعدالة والحرية والقيم الوطنية والقومية والإنسانية، واستنبات شرف الكلمات على جذع المقاومة البطلة في لبنان وفلسطين والعراق وفي كل مكان من الوطن العربي، والتوجه نحو الرأي العام العربي والعالمي، ومخاطبة الاتحادات الأدبية النظيرة وكل المؤسسات الإنسانية والشرفاء في العالم للوقوف بوجه العدوان والاحتلال والعنصرية الصهيونية البغيضة والإمبريالية الأميركية، ووضع حد فوري لإطلاق النار في لبنان.

أيها الكتاب .. أيها المبدعون.. أيها المفكرون.. أيها الشرفاء، فلنحم الأطفال، ولنوقف زحف الموت العنصري على الحياة.

المجد والخلود لشهداء الأمة العربية في لبنان وفلسطين والعراق وفي كل مكان من وطننا العربي. النصر للمقاومة.

والتحية للشعب الصامد في لبنان وفلسطين وللجماهير التي تصحو في وطننا وتزحف لتنير ليل العرب. تحية للأسرى والمعتقلين والرهائن العرب والمسلمين في السجون الصهيونية والأميركية وفلسطين عربية.

من الحياة

يكتبها/ إقبال علي عبدالله
ikbalali2006@yahoo.co

صرخة فتاة

● .. "أنا لا أحبه، صدقوني لا أحبه، نعم أحترمه، وأقدره واعترف أنني معجبة به وبشخصيته لكنني لا أحبه، ليس لأنّه أكبر مني بكثير ولديه أولاد، أحدهم ربما يكون في سني، بل لا أحبه لأنّه في حياتي أكبر من الحب الذي يعرفه الناس بأنه عَلاقة ولقاءات غرامية وقبلات.. لا الحب الذي أقصده حب روحي أساسه الحنان والاهتمام والإصغاء الجيد والنصيحة المفيدة المستمدة حكمتها من تجارب الحياة، حب يسمو بالكلمة ولا يلوثها ويدنسها كما نرى وتشاهد اليوم".

● تركتها تفرغ شحنتها من الكلمات المخزونة في قلبها، لم أقاطعها بكلمة عبر الهاتف، صرخت : "تسمعني.. تصدقني أو مثل الآخرين الذين يتهمونني بأنني أحب (...) وأنا مثل أولاده".

لم يطاوعني قلبي في إغلاق الهاتف على وجهها، ليس لأنني لا أستطيع فعل ذلك خصوصاً عندما يكون المزاج في غير محله نتيجة زحمة العمل ومشاكل الأسرة واتساع رقعة الألم في جسدي ... بل لأنني ومن ظرف واحد معجب بها معجب بكل شيء فيها رغم إنني أيضاً أكبر منها بنحو عقدين من الزمن. . لذلك كنت مستعماً جيداً، بل سعيداً باتصالها والذي ينساب في كل مرة إلى قلبي بهدوء ليضخ الفرح الذي افتقدته منذ عدة سنوات، إلى كل أجزاء جسمي وأشعر مع صوتها الشبيه بصوت المطر في ليل ساكن بالهدوء والحب..

●.. " أنا أصدقك .. وأفهم ماذا تعنين، بل إنني أقدر إعجابك الظاهر بـ (...)، "

هكذا كان ردي على صراخها ..

قالت : "ماذا يريد الآخرين مني؟! لماذا لا يفهمونني، أو حتى يتركونني أتصرف كيفما أشاء؟!".

قلت لها : "يا صغيرتي هذه هي الحياة، فيها الخير وفيها الشر".

قالت : " لا أفهمك!! لماذا لا تكون أنت مثلهم؟!".

قلت : "أنا خبرتني الحياة طويلاً .. وأعرف (...) جيداً أكثر منك.. إنّه أكبر من التفاهات التي يتحدث عنها الآخرون حول علاقتك به.. أنّه يعشق المرأة، حالّه في ذلك حال كل الرجال.. غير أنّ عشقه مقدس.. وحبه يسكن في صدر زوجته.. أنا ومن خلال علاقتي القصيرة بك عرفتك بأنك تبحثين عن رجل يمنحك الحنان ويسندك على كتفه لتسيري في طريق الحياة المليئة بالمتطلبات، التناقضات، الغدر، الخيانة، نكران الجميل، نهش الأجساد وكأنها فريسة وليس أجساد خلقها الله لتكون مقدسة تنجب الخير.. أنت يا صغيرتي مع الأسف تعيشين خارج حياتنا الحقيقية...".

● لم تجعلني أكمل وبسرعة لا أستطيع وصفها.

قالت لي : "كيف ؟! أشرح لي.. أنا أمامك تلميذة أتعلم الحياة.. ليس لأنّك أكبر مني وتجاربك كثيرة، بل لأنّك وبكل صدق ودون خجل اعترف لك بأنك وردة عطرة تنمو في قلبي.. معك أشعر بالأمان..".

قلت : "قد تقولين إنني كاذب لو اعترفت لك بأنّ ذلك هو شعوري نفسه نحوك منذ أن تقابلنا ذات صباح وكنتي تبوحين بكل شيء عن حياتك العامة والخاصة وكأنّ الواقف أمامكم جزءاً من نفسك.. نعم يا صغيرتي منذ ذلك اللقاء وأنا أضعك في مختبر حياتي أحلل، أقيس، كل كلمة تنطلق من دواخلك.."

قاطعتني : "لماذا تفعل ذلك؟".

كان ردي : "لأجنبك الوقوع في أخطاء وقعت فيها عندما كنتُ في سنك..".

قالت : "أنا أبحث عن رجل يكبرني ليكون لي الحارس الأمين يمنع عني الحيوانات البشرية التي لا تنظر للمرأة إلا جسد يجب نهشه".

توقفت بضعة دقائق وعادت لتقول :

"لقد خرجنا عن الموضوع الذي من أجله اتصلت بك.. أنا لا أحبه بل احترمه ومعجبة به كرجل يملك عقل نظيف يفصل بين المرأة ككيان يبحث عن الأمان والحنان والنصيحة وامرأة جسد يلهث الرجل خلفه بحيوانية..".

انقطع الحديث على الهاتف ليتواصل من جانبها على الجوال (الهاتف السيار) حديث في رسائل بعثت بها .. لتقول:

●● "متى سأستعيد سلامي؟! احتدمت الحرب الدائرة رحاها في نفسي".

●● "أصعب حقيقة أن تدرك عدم وجودك وأصعب بكاء هو الذي يكون من غير دموع".

" كم أتمنى أن انتقل إلى العالم الآخر بسرعة .. لا أرغب بالبقاء .. ذهب أحبائي".

●●●

أغنية الأسبوع

● " أراك عصي الدمع شيمتك الصبر
أما للهوى نهي عليك ولا أمر
نعم أنا مشتاق وعندي لوعة
ولكن مثلي لا يذاع له سر
إذا الليل أضواني بسطت يد الهوى
وأذللت دمعاً من خلائقه الكبر
تكاد تضيء النار بين جوانحي
إذا هي أذكتها الصبابة والفكر
معللتي بالوصل والموت دونه
إذا مت ظمآنا فلا تزل القطر
وقالت لقد أذرى بك الدهر بعدنا
فقلت معاذ الله بل أنت لا الدهر

شعر / أبي فراس الهمداني

الشاعر الغنائي الراحل عبده علي ياقوت

ينظم أنواع الشعر في أجمل

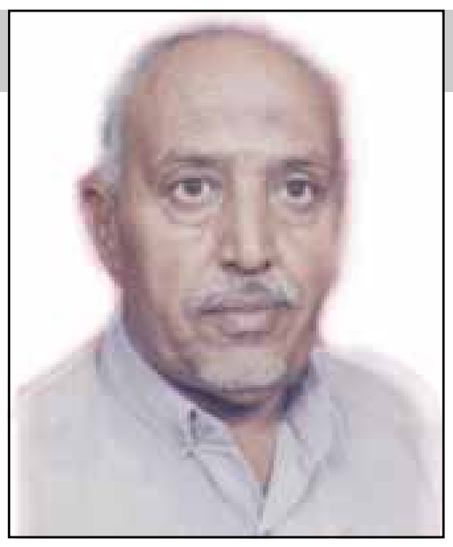

محمد نعمان الشرجبي

الشعر كما نعلم هو الكلام ذو المعاني التي لايحتملها الكلام العادي وليس في الشعر بين بين فاما ان تكون شاعراً اولا تكون على حد زعم الشاعر (نزار قباني) وان تكون شاعراً ان تقول شعراً وعبده علي ياقوت من هذا النوع، غير ملتفت الى موعظة (الشيخ البخاري).

وشيخ البخاري ينادي بنا
الى الفقة ما الشعر إلاّ الضلال

وياقوت كشاعر غنائي ، يقول ماليس لغيره النطق به على ذلكم النحو يجوس الشعر بداخله وبعد الاختمار ينطق لسانه به شعراً فيصل الى المتلقي باهي الوقع والتأثير، وللدلالة نردد معاً مقطعاً من وفاء الفراشة :

فراشة اوعدت زهرة
وجت في وعدها المحدود
فكم مرت على زهرة
وكم مرت على عنقود
وفت للوعد بالموعد
وجت للزهرة الموعود

وحقاً مثلت الفراشة نموذجاً للالتزام وكانت الركيزة المضمونية (للمشهد المشهود) .

وللعلم فليس كل قول منظوم يدعى شعراً على ان ياقوت ينظم انواع الشعر وفي الاعم الاغلب منها اجمل المعاني التي تتوافق والتلاحين الغنائية :

كان الجواب ابتسامة سحر في الثغر
هل قد فهم ماقصدته او نوى هجري
وعاد يجري كانه لم يكن يدري
ياحيرتي ياعذابي ياظنون فكري

وهو بهذه الحالة من الحيرة ،ربما كان واقعاً تحت تأثير التكيف النفسي ، بمعنى الاندغام مع الظروف المفروضة وهو بهذا الشأن ، تعامل مع الظروف هذه برفض تقبل الاشياء التي لاسيطرة له عليها، او استحالة تعاطيها على انها حالة من حالات الضيق والضجر .

وماوصلت اليه حالته من التهاجر، والخبرة والعذاب وظنون الفكر، ذكره (بسطيح) الكاهن الذي قال فيه البردوني :

قرأت في فنجان مستقبلي
اني ارى ما لا ترى يا (سطيح)

واحسب ان هذا التعب النفسي الذي تتحمل القصيدة بعضاً منه يعتبر جزءاً ضرورياً من بنيتها ، باسلوب يكاد يذوب من الرقة..

ومن مفهومه السلبي للتكيف في قصيدته الغزلية الملحونة سالفة الاشارة، يصح فيه بيت شهير للشاعر يحي عمر :

اسفاً عليك يوم خنت عهدي
وليش تنكر صحبتي وتجحد

ومن المهم التذكير ان مفهوم الاحباط في بعض قصائد ياقوت ، اعاقة السلوك الخروج عن مجراه الطبيعي الذي لا يقود الى اشباع حاجاته، هذا الاحباط له مضاره الاجتماعية، وعلى الاخص في حالات العزلة والوحدة..

قد كان لايصحو ولايروى
واليوم لايسلو ولايهوى
يود ان يهوى فيخبو الهوى
ويشتهي ينسى فلا يقوى

وعلى يقين احسب ادعاءهم الجماعي بان الانسان اذا بلغ السادسة والثلاثين من العمر، هي في تقديرهم سنوات النضج الذي يقترب فيه من مدماك الحكمة ، وينعتون الاربعين بسنوات الطيش ، فما بالكم فيمن زاد قليلاً على ماذكروا.

ماذكروه هذا عناه الشاعر(الزبيري بن ابي بكر) في حضرة امير المؤمنين (المعتز بالله) هكذا :

إني عرفت علاج القلب من وجع
وما عرفت علاجَ الكذب والخدع

عليه ، ولطرحنا القائل ليس كل قول منظوم يسمى شعراً، وهو ليس بشعرايضاً ولو كان موزونا ، هذا من ناحية ومن ناحية ثانية نعلم ان هناك فرقاً واضحاً بين الشعر وبين الغناء.

في هذا الاتجاه تحدث معي ياقوت في معمل التنجيد الذي يعمل فيه بالشيخ عثمان، وكان حصيف القول وقبل الحديث قال هكذا:

لان المغني احب كثيراً
كثيراً ولم يدر ماذا احب
ويضني المغني يديه وفاه
وشيء يجلمد حس الطلب
ويصحو الغرام يرى انه
على ظهر اغنية من خشب

تبسم واردف قائلاً : (معروف عن الشعر انه نظم الكلام والبوح به على ماجرت العادة في المخاطبات لكن الغناء كما اعلم صنعه تحرك اجزاء الشعر على ازمنة ، ونغم وطرائق محدودة) ...

ولما كان لمناقشات الجادة بيني وبينه قيمة فنية رفيعة سألتة عن المقصود، بالازمنة ، والنغم ، والطرائق المحدودة ..

اجاب بايجاز متقن هكذا..

أ- الازمنة يمكن تسميتها في علم الالحان باسم الايقاع

ب- النغم فيعرف بالانواع اللحنية ومقاماتها

ج- الطرائق من طريقة ، والمقصود بها صناعة التلحين شريطة ان يتحول الشعر الى لحن..

ماتقدم من القول، كان لامناص من ذكره باعتبار انها احاديث اسوقها للمرة الاولى ورأيت انه من العيب حجبها عنكم لمعرفة مكانة الفقيد الشاعر عبده علي ياقوت في حذاقة الشعر وثقافته..

كان يحكي ،يبكي ،يجيب ينادي
يدعي ، يشتكي، يصافي يعادي
هل تخافون ان اموت ؟ حياتي
لم تحقق شيئاً يثير افتقادي

وهو بعد ذلك عندي من الشعراء والرواة المعدودين.